رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

75 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 6433 إلى 6633 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد السند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال - 00:00:02

باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تبارك وتعالى ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض باب وقول الله عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقة الى قوله اتوني زبر الحديث - 00:00:23

واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا سار بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين واستبدين الجبلين خارجة اجرب قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه غطرا تصب عليه قطرا رصاصا - 00:00:49

ويقال الحديث ويقال الصفر فقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح الطاعة يسطيع. وقال بعضهم التضاع يستطيع. اي بدون حرف التاء - 00:01:18

وما استطاعوا له نقبا اي خرقا لصلابتهم قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكائا الزقه بالارض وناقة دكاء لا تنام لهم نعم نعم احسنت والقاعدة تقول زيادة المبنى تدل على زيادة - 00:01:47

يقول حتى اذا فتحت يأجوج والمأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكم؟ وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر. قال رأيته. طبعا في شخص من اه - 00:02:22

بلاد الحرمين وهو مفضوحين قد ذهب الى هذا المكان وصرف من جيبه الخاص بالملايين وراء هذا المكان والف فيه كتابا حدثنا يحيى الدكيري وعمل ذي القرنين هذا الرجل الصالح الذي من في الارض في زمانه عمل عظيم - 00:02:44

ويوجد احد اهل التفسير من من هو مشهور بالتفسير في زماننا خطب خطبة على ما يسمى بسد النهضة وجعل سد النهضة افضل من عمل ذو القرنين وقد يعني اعظم الفريا بكلامه هذا - 00:03:06

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حليمة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا - 00:03:27

الى الله ويل للعرب من شر قد اقتربوا ذكروا العربي هنا فيه مزيد عناية وتنبيه على انهم اصحاب مسؤولية كبرى. فنحن مكلفون بتبليغ رسالات الله من نصوص الوحيين وكذلك مكلفون - 00:03:47

التعليم غير باللغة العربية فمسئوليتنا كبيرة وقد قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى ما رأى مما سيحصل. فاستيقظ فزعا قال لا اله الا الله. وذاك الانسان يوحد ربه لا سيما في المسائل - 00:04:05

التي يراها عظيمة ويل للعرب من شر قد اقترب. الشرع قريب اذا لا يتدارى في الانسان الشر. ولكن الانسان يعرف الخير حتى يفعله. ويعرف الشر حتى حتى يستغيث والفتن تأتي تترى والفتوح من الخيرات والبراء والبركات كثيرا - 00:04:26

فكيف تستخدم يعني كيف يستقبل الانسان الفتن يستخدمها بالعمل الصالح؟ قال بادروا بالاعمال في قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا وايضا يكثر الانسان فيها العبادة والطاعة لان الناس يقتلون في الفتن وثانيا الاجر يزداد ويعظم - 00:04:48

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة اليكم فقال ويل ابن العرب من شر قد اقترب فتح اليوم من رد يأجوج

ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها حينما قال هكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:11
فقال زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون هكذا سألت الذين الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. طبعا الخبث هو الزنا ويلحق بالزنا التصاوير والسفور والاختلاط والتبرج - 00:05:32
فالانسان كلما رأى هذه المظاهر قد كثرت وعظمت عليه باللجأ الى الله تعالى حتى يعصم وحتى يزداد اجره عند ربه حدثنا مسلم ابن إبراهيم قال حدثنا اهيب قال حدثنا ابن داوود عن ابيه عن ابي هريرة - 00:05:55
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من رجم اي سجد من رجم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بين تسعين فهاي باعتبارها تصير مثل التسعة وبجوارها الاصفار حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه - 00:06:13
وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك اي يلبي لك تلبية واسعدك من اجابتي والخير في يد فهد فيها ملمح ان الانسان حينما يطيع ربه فهو يعمل بالاسعاف - 00:06:41
فيقول اخرج بعث النار البعث اللي هو المبعوث الى النار من امتك ومن ذريتك. قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمئة وتسعة من كل ازم تسعمئة وتسعة وتسعين - 00:07:01
ولذلك ربنا قال وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت فلا بد ان نذكر ونوصل للتذكير والتبليغ لجميع الانفس حتى لا تؤخذ نفس هذه من امة محمد هذي من امة ادم ومن ذرية ادم - 00:07:21
نعم يعني جميع الذرية فعنده يسير الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى اي من شدة الخوف ولكن عذاب الله شديد. لما يؤخذ من كل الف - 00:07:36
واحد الى الجنة والبقية الى النار هذا كثير قالوا يا رسول الله واينا ذاك الواحدين الف؟ قال ابشروا ولذلك ربنا قد بعث نبيه مبشرا ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا. ثم قال من ضمن ادلة من قال بان يأجوج ومأجوج من نسل ادم - 00:07:54
ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا الانسان يكبر حينما يرى امره سرور فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا - 00:08:18
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيظ او كشعرة بيظاء في جلد ثور اسود. فهذه الامة بين الامم امة يسيرة وما خص الله على نبيه من الامم قليل امام ما لم يقص علينا - 00:08:43
فتبارك الله احسن الخالقين باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا فابراهيم كما يقول الشيخ يقول لما قدم جسده للنار وابنه للقربان وماله للضيفان وقلبه الى الرحمن صار خليل الرحمن - 00:09:01
وقوله ان ابراهيم كان امة قانسة هو رجل لكنه يعدل امة وقوله جل ذكره ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسر الرحيم بلسان الحبشي حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا - 00:09:23
سفيان قال حدثنا المغيرة ابن النعمان قال حدثني سعيد ابن جبير اراه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم محشورون حفاة عراة غرلا حفاة من غير حذيان - 00:09:47
وهناك من غير ملابس وهن اي غير محسودين ربنا قال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم فهذا سعره زهيد ولكن اذا القيناه وهو يصلح للكتابة فهذا مما نحاسب عليه - 00:10:06
لانه ليس ممكن لنا حقيقة انما نحن مخولون ان نستعمله فيما يحل فاذا كتبنا فيه محرم سنحاسب عن المحرم وسنحاسب على هذه النعمة وهذا يسمى كفر النعمة وكفر النعمة سمي بكفر النعمة لانه قد يؤول الى الكفر بالله احيانا ذكرا لان فيه جحر لان في ذلك جحدا لحق الله تعالى - 00:10:31
في ان تستعمل نعم الله مع اليهود. ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءت فان الله شديد العقاب وهنا قال حفاة عراة غرلا اي غير مقتنونين ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا - 00:10:57

انا كنا فاعلين. يأتي الانسان مجرد من كل شيء كما خلقه الله تعالى واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم لان ابراهيم قد جرد في الله تعالى حينما يرتدى والغي في النار وهو عاري - 00:11:16

فلما انه يعني جرد في الله اول من يكسى يوم القيامة واننا فمن اصحاب يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحاني اصيحاني فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم. منذ فارقتهم لا شك ان عدد كبير ارتد بعد النبي بعضهم قاتل على ردته - 00:11:38

عياذا بالله وليد الصديق وقف موقف الصدق وقاتل المرتدين كما انها في وفاة النبي وقف موقف الصدق قالوا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:12:02

فيقول كما قال عبد الصالح اي عيسى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. الى قوله العزيز الحكيم. اذا شف تدبر القرآن ينفع الانسان في الدنيا والاخرة فلما كانت الاية يتدبرها النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا تنفعه يوم القيامة - 00:12:22

ومن ظل في الدنيا يظل في الاخرة عن الصراط المستقيم حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب اللي هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب المتوفى عام ثمان وخمسين وهي اول من صنف موطأ - 00:12:41

ولما دخل المهدي ولد ابي جعفر المنصور بعد فترة جعفر المنصور وقال انه فهو لم يقم قال انما قال يوم يقوم الناس لرب العالمين قال دعوه فوالله ما بقيت شعرة في جسمي الا خانت - 00:13:00

عن سعيد المكفوري اللي هو سعيد ابن سعيد المخبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه اذر قطر اي سواد الدخان - 00:13:16

وغبر اي غبار فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني؟ فيقول ابوه فاليوم لا اعطيك ماذا ينفع الدنيا نحبها لانها موطن العمل والانسان عليه ان يبادر وان لا يقصر في فرصة عمل تقربه الى الله - 00:13:31

ما عندكم ينفذ وما عند الله باق هسه اي شيء عندك ينفد من حضار الدنيا لكن لما تقدم شيء وتكون عند الله باء ما عندك منفذ وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من ضمنها الصبر على العمل الصالح - 00:13:52

ثم قال من عمل صالحا لما العمل بدأ يبين قيمة العمل في الدنيا والاخرة ليس فقط في الاخرة قال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. اين هذه الزنا في الاخرة - 00:14:13

في الدنيا في العالم. في الدنيا. احسنت اما في الاخر قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاليوم لا اعطي فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يا غير اتركك - 00:14:28

فاي خز اخزى من ابي الابعد اي من رحمة الله الادعية هي الابعد من رحمة الله. فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو - 00:14:43

بريح متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار يعني يتحول مثل الظرب هناك حدثنا يحيى بن سليمان وذاك الرب رب والعبد عبد يدرك الانسان هنا قيمة للتوحيد وعدم الشرك بالله والنبي يتمنى ولده في الجنة - 00:15:01

كما يتمنى نوح ان يكون ولده كنعان في الجنة. وابراهيم يتمنى والده في الجنة. ولكن لا يكون الا مراد الله تعالى حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا اللي هو بكير ابن عبد الله - 00:15:24

حدثه عن تريب المولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم صورة مريم فقال اما هم اي قريش فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة - 00:15:44

فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم النبي صلى الله عليه وسلم انكر على صنيع قريش صنيعهم هذا نعم وابراهيم كان معصوما نعم الصور يعني هي المقصود بها السور المجسمة. نعم - 00:16:03

وهذي فيها صورة مجسمة. نعم حدثنا ابراهيم ابن موسى طبعا هو معنى يستقسم اي يعني ينظر قسمته في الاشياء حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في - 00:16:25

لم يفهم حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسماعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله قاتلهم الله بمعنى لعنهم قاتلهم الله والله ان

استقسما بالازلام قط ان هنا نافية بمعنى ماء يعني ما استقسم بالازلام قط - 00:16:46
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس - 00:17:08
قال اتقاهم فاتق الايمان يدل الى التقوى رب قال الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وبعدها ذكر الكفار ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ضع يهدك للمنافقين قال ومن الناس من يقولها امنا بالله - 00:17:21
اليوم الاخر وما هم لمؤمنين بل قياسا يقابل يعني الكافرين بمن بالمؤمنين لكن قال المستقيم باعتبار ان الايمان الكامل يؤول الى التقوى التامة فقيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاهم. وربنا قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:17:44
فقال ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ايضا يوسف وشفقه الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق - 00:18:09
سيدنا ابراهيم سمي الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم. وان جمع الجمال والملك والعفة والكرم والعفو ولذا القرآن وصف بانه كذب ربنا قال اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم - 00:18:25
قال ليس عن هذا نسألك قال فعن معالم العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. كما ترون الى فقهوا الى ثقفوا قال ابو اسامة معتمد عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:44
حدثنا مؤمل ابن هشام قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا تمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان اي في المنام - 00:19:03
ورؤيا الانبياء وحي اتيان على رجل فاتينا على رجل طويل لا لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم عليه السلام اي معناها ثيابي فذهب ابي حتى اتينا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا النظرة والنظرة بن شميل قال اخبرنا ابن عنها عبد الله ابن عون ابن ارطبان البصري - 00:19:22
ان نجاهد وهو مجاهد ابن جابر المكي انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه كافر او كاف فراح قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم يعني يريد به نفسه وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:50
واما موسى فجعل شعره مجحد ليس بفرط فجعد ادم اي اسمر على جمل الاحمر المخطوب بخلدة ايديهم كأني انظر اليهم حجر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن القرشي - 00:20:14
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتسن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة هكذا بالقدوم وليس بالقدوم - 00:20:38
تابعها عبد الرحمن ابن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب قال حدثنا ابو زناد وقال بالقدوم مخففة نعم - 00:21:00
يعني نسأل روايات اخرى التي فيها تخفيف وليس القدوم ليس بالتثقيف حدثنا سعيد بن فريد الرعيني قال اخبرني ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب المصري قال اخبرني جرير ابن حازم عن ايوب وهو التحفيان عن محمد وهو ابن سيرين - 00:21:19
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا وهي يعني وحدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال - 00:21:39
لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا كذبات. ثنتين منهن في بيت الله قوله اني ثقيل اي ارادوا ان يفعل هذا لاجله ان يتركوه حتى يصنع ما يصنع من اجل ان يدلهم على - 00:22:01
التوحيد وابراهيم عليه السلام جلس اربعا وعشرين ساعة يناظر الدهرين وربنا قد قصر قصته في سورة الانعام وقال ربنا وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه فالاسادة من حجة الله على الناس قال نرفع درجات من نشاء - 00:22:18
وفوق كل ذي علم عليم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية قال قصة ابراهيم من افضل القصص في الاعمال وقصة موسى قلت له يا

اخواني وقصة يوسف عليه السلام من افظل القصص في الاعمال - 00:22:42
فربنا جل جلاله قد هيأ لابراهيم عليه السلام هذا لاجل دعوة قومه وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينما هو ذات يوم وسار كان اسمها سارة ثم تحول اسمه الى سارة للتشديد - 00:22:58
والى الذي يسمي ليسميها سارة وليست سارة اذ اتى على جبار ابن الجبابرة وهو النمرود فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس وهكذا الطواغيت عياذا بالله تعالى - 00:23:19
يعني يغتصبون الحرائر فارسل اليها اي ارسل يا ابراهيم فسأله عنها قال من هذه؟ قال اختي هذا الطاغية كان المشايخ تقول له اختي يعفو عنه يعني لا يقتصر فلما يقول زوجتي حتى يؤذيها - 00:23:38
مثل هذا الذي كان مع ابرة الحبشي اسمه او كذا نسيت اسمه بالضبط فلما لما تحارب آآ افرح الحبشي مع احد القادة وكان الفلاح لذاك الشخص هذا العبد الاسود لابرهة الحبشي - 00:23:56
قتل هذا الذي بارز ابرة الحبشي الاشرف حينما شر المسجد شفتهم فطلب منه المشاغب ما هي المكافأة؟ طلب منه انه اي شخص يتزوج هو يبيت معه الليلة الاولى قبل ان يبيت معه زوجها. لكن في - 00:24:16
اول ما حصل في اول زوجة الزوج قد لبس لباس المرأة فلما دخلت لما دخل هذا المجرم قتلوه بخنجرهم فهذا النمو كان يفعل هكذا فقال قال اخرج قال اختي فاتى سار - 00:24:35
فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك والو حتى لا تستغرب حينما ترى الايمان غريبا والاسلام غريبا وهو لما قال اختي اخوة الدين فهو لم يكذب في هذا انما وراء زوجه - 00:24:52
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي. فلا تكذبيني فارسل اليها اي الجبار. ارسل الى سارة ليطلبها فلما دخلت عليه وذهب يتناولها بيده فاخذ اي ان يده قد تيلبسه فقال لي الله لي ولا اضرك علم بانها لها شعر عند الله تعالى - 00:25:12
فدعت الله فاطلق. طبعا هو دعت. كان ابراهيم يصلي وهي قالت اللهم ان كنت احسنت فارجع الا على زوجي فاكفني شر هذا الظالم لكن هذه الرواية مختصرة فدعت الله فاطلق ثم تناولها الانسان يعني رأى اية - 00:25:37
عظيمة من قدرة الله تعالى ومن عقوبته لكن ابن ادم والعياذ بالله كثير الفجور ثم تناولها تأليفا فاخذ مثلها اي مثل الاخذة الاولى او اشد فقال ادع الله لي ولا اظرك فدعاك ربك فدعا بعظ حجبته - 00:25:56
في فقال ان فلان ائتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاحضرها هاجر اي اعطاه جارية للجماهير فاكلت عيسى رحمه قائما يصلي وهكذا الانسان يهرع الى الصلاة في ضيقه كما حصل لابراهيم هذا الضيق وفي فرحه وسروره - 00:26:15
والصلاة قرة عيون الموحدين فاومأ بيده ما هي هاي يعني؟ قالت يعني ما الذي حصل؟ هكذا سألها ابراهيم عليه السلام يعني ما الخبر قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واقدمها يعني اعطاني هذا الهدية - 00:26:37
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ما السماء يعني نحن العرب نرجع الى اسماعيل بهذي هي هاجر امها طبعا بعدين اهدت هاجر الى ابراهيم وكانت يعني صارت صغار تارة - 00:27:02
وامره الله تعالى ان يأخذهم من ارض العراق الى ارض الحجاز ليراهم هناك كان اول جمعة لبثت المنطق هي هاجر حتى ترضي سيدتها سارة حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام - 00:27:24
اللي هو محمد ابن سلام هذا يعني شك من البخاري سمعه من هذا او من هذا ثم ذهب انه سمعه من محمد للفلم يقول حدثنا عن عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه - 00:27:40
قال حدثنا ابن جريج انا عبد الحميد ابن جبير عن سعيد ابن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ اللي هو وقال وكان ينفخ على ابراهيم عليه السلام - 00:27:54
وطبعا نفخه لا يؤثر ولكنه صاحب موقف سيء كما ان المصدر اتت بالماء وايضا لا يؤثر لكنها ارادت ان تسجل موقفا حسنا حدثنا عمر ابن حفص ابن غياب قال حدثنا هدي قال اخبرنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عقبة عن عبدالله قال لما نزل الذين - 00:28:14

فامنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ان اللبس وهو الخلط قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان ابني - 00:28:37

يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. طبعا هذا الحديث ذكره البخاري في كتاب التوحيد من صحيحه قوله باب قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وساق الحديث فيه اولم تسمعوا الى قول لقمان - 00:28:59

فهذا القول يرسل لله باعتباره ان الله سبحانه وتعالى قد قاله على لسان لقمان وينسب لكم الى ما يعتبر ان الله قد حكاه عن لقمان يزفون اللي هي ان فلان في المشي - 00:29:17

يعني المشي السريع حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بالنصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم - 00:29:33

فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر ويدنو الشمس منهم. فذكر حديث الشفاعة اللي هو الشفاعة العظمى فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض - 00:29:53

اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم شوف هنا البخاري تم المتابعة تم الشاهد المتابعة وهذا جاهل الشاهد والشاهد نسميه متابعة - 00:30:17

حدثنا احمد ابن سعيد ابو عبد الله وهو المروزي قال حدثنا وهب ابن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير وهو الاثري عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل - 00:30:40

لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا يعني لما تقول زمزم يعني اكفس وهكذا. وصارت تحوذه وقال الانصاري هو محمد بن عبد الله الانصاري اللي هو من نسل انس ابن مالك حدثنا ابن جرير وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:30:57

قال اما كثير ابن كثير فحدثني قال اني وعثمان ابن ابي سفيان جلوس مع سعيد ابن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم بإسماعيل وامه وهي ترضعه معها - 00:31:18

جنة والشدة اللي هي القربة الخنقة الصغيرة يعني احنا عندنا الجلد يسمى جلد قبل الدبغ وبعد الدبغ وقبل الدبغ يسمى ايهاب قبيلة اصبح قربة يسمى بالشمس لم يرفعه لم يرفعه - 00:31:39

حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ايوب السخفياني وكثير ابن كثير ابن المطلب ابن ابي وذاع يزيد احدهما على الاخر من هذا الرابط قد يجمع بين شيخين - 00:32:00

سمع الحديث كابر ابن هذا سمع حديث اكمل من هذا في جمع بينهما يقول يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ نساء المنطقة من قبل ام اسماعيل يعني اول من لبس - 00:32:17

حزام من اجل ان ينشط على العمل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة يعني حتى ترضي سيدتها ثم جاء اليها ابراهيم وكأن سارة لم تتحمل الضراء ان اخذتها الغيرة محبة بابراهيم وحق لها ان تحب ان تحب له. هي الاولى - 00:32:34

نعم هي الاولى وهذه يعني هاي يعني النمرودة اعطاها لها وهي اعطتها لابراهيم ثم جاء بها ابراهيم بابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت اي موضع في البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد - 00:33:00

وليس بمكة يومئذ احد مكان خالد كان في زمن ابراهيم قبل ستة الاف وتسع مئة سنة وليد وليس بها ماء فوضعها فوضعهما هنالك. فوضع عندهما جرابا اي وعاء من جلد - 00:33:19

ارادا فيه كم وثقاء يعني هو قرظة صغيرة فيهما ثم قص ابراهيم منطلقا يعني اعطاهم قفاه ومشى فتبعته ام اسماعيل مكان خالي ليس فيه احد فقالت يا ابراهيم اين تذهب - 00:33:36

وتتركنا في هذا الوهم الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها لان الله قد امره وهكذا ابراهيم وصى مع ربه وتعامل مع اسرته هكذا - 00:33:57

ولذا صار له لسان صدق في الاخرين فقالت له االله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان

عند الثنية حيث لا يرونه استقبل - 00:34:16
بوجه البيت ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه فقال ربي اني اسكنت من ذريتي لوال غير ذي زرع عند بيتك المحرم. اذا رفع اليدين في الدعاء سنة ابينا ابراهيم وربنا قال اولئك الذين هدى الله فليهداهم اقتدوا - 00:34:35
حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفث ما في استقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى ما يصير عندها حريم اذا هي عطشانة ليس لديها طعام ولا شراب - 00:34:56
او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه حتى لا يتقطع قلبه عليها فوجد في الصفا الصفا كان جبلا عاديا ليس له اثم ولا منقلب ولكن هذه المرأة التي صبرت على قدر الله تعالى - 00:35:18
وقالت لا يضيعنا طبقت وتوفيت وسعت ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يدها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت - 00:35:41
طرف درعها اللي هي زرع الورقة اللي هي ثم سعة سعي الانسان المجهود يعني يعني الوادي قطعته بقوة لانها لا ننتفع منهم تحتاج ان تذهب الى المروة حتى تصعد وتنظر - 00:36:05
سعي الانسان المجهول حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما يعني لولا صعود هامر هنا وهنا لما هذا في اي اية - 00:36:24
ربنا يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله قبلها ما الاية التي قبلها يا ابا مالك - 00:36:48
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرة خمس اشياء كلها قد حصلت في هذه القصة قصة الصفا والمروة صحيح خوف امرأة وطفل في مكان ليس فيه احد والجوع فعلا جاعم لما الماء نفث والطعام - 00:37:03
نفذ نغسل من الاموال ليس لديهم مال وهب ان لديهم جبلا من ذهب وليس هناك من يبيع ما فائدته والانفس كم كان عددهم ثلاثة وذهب من والثمرة هنا الثقة قال اني اسكنت من ذريتي بواد غير ازار - 00:37:26
حتى تدرك التناسب لا لا توجد اية لكتاب الله الا ولها معنى يقول فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا وقال الصح لمن قال الصح؟ تريد نفسها يعني اسكتي يا هاجر حتى تسمعين هذا الصوت يعني انتبهي - 00:37:50
فقال الصح يعني وهذا في التنتيه يعني تصوير فني دقيق على الحال اللي هي فيه كيف انها يعني متحمسة لفرج الله. وان هي تكلم نفسها؟ نعم. اسكتي يا هاجر حتى تسمعي هذا الصوت - 00:38:11
ثم تسمعت تسمعت فسمعت يعني اطباء قلت نحن نتسمعك وسمعت هي اول مرة سمع ثم تسمعت فلما تسمعت سمعت لما نقول انه احيانا ارسل مقطع في تفسير اية نقول لصاحبه اسمعهم - 00:38:31
ثم استمع اليه يعني اسمع انت واصغي عليه اصغاء جيدا يقول القراء صلاة سجود التلاوة يجب على المستمع لا على السامع او يشرع للمستمع لا على السامع فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غوث - 00:38:55
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم اي جبريل فبحث لعقله او قال لجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوظه اي تجعله حرظا وتقول بيدها اي تشير بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في تقائها - 00:39:17
وهو يفور بعد ما تغرب قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو ترك الذنب يعني ما او قال لو لم تغرف من الماء لكان زمزم عينا معينا. اي طاهرا جاريا وجه الارض - 00:39:39
قال فشربت واربعة ولدها فقال لها الملك لا تخاف الضيعة. يعني الانسان لما يكون رزقه على الله لا يخاف شيء. وربما قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسكا قالها لا تخافي ضيعا - 00:40:00
فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام ابوه وان الله لا يضيع اهله وهذا فيه يعني تأمين ان ولدها سيكفر واذا ربنا لما بشر مريم وانه

سيدافع عنها يعني معناه انه لن يمت انما سيكبر حتى يأتيه اجله - 00:40:17
وكان البيت مرتفعا اي موضعه من الارض كالرامية تأتيه السيول فتأخذه عن يمينه وشماله فكانت تلالك حتى مرت بهم رفقة من جرهم اللي هم من اهل اليمن او اهل بيت من جرهم - 00:40:45
مقبلين من طريق الشداء الان انت لا ما هو ضمن معروف بالقرب من المسألة. شارع ابراهيم الخليل فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا حائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على من؟ لما رأوا الطائر قال هنا يوجد شيء - 00:41:04
لعهدنا بهذا الوادي وما فيهما. تعجبوا يعني عهدهم قديمات هذا الماء اصبح جرير فارسلوا جليا او جريين طبعا هذا يسمى الرائد حتى يقول من رائد القوم لا يكذب فاذا هم بالماء هذي اذا فجائية - 00:41:25
فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا. قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك يوسف رزق لما يأتي للانسان لا يدفعهما شيئا وليس بيد بشر انما هو بيد رب البشر - 00:41:44
قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل يعني تأتيها رزق وهي تحب الانس ايضا - 00:42:02
يعني تساعدهم ناس يعني الانسان سمي انسان من الاناس. لان الانسان يأنس ببعضهم ببعض فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام اسماعيل - 00:42:19
وتعلم العربية. اول من نطق بالعربية هو اسماعيل منهم وانفسهم واعجبهم يعني صار نفيس عندهم واعجبوا به حين شذ فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل اي في خلال - 00:42:35
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل يطالع تركته ولكن الانسان لا بد ان ينظر الى طلابه واصدقائه وينظر الى يعني ماذا ترك وماذا ربى وماذا عمل - 00:42:57
فلم يجد اسماعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ان يطلب لنا رزق ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشرط نحن في ضيق وشدة فشكت اليه فيأذن بالله - 00:43:15
ولذلك الانسان لما يقول الحمد لله في قلبه ولسانه واعماله ويظهر على حالته وهنا فكرة الخالق للمخلوق وشفت الذي يقدر على الذي لا يحذر قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام - 00:43:34
وقولي له يغير عتبة ما بحاجة جناية عن بلاغ امرأته فلما جاء إسماعيل كأنه انس شيئا اي ابصر ورأى شيئا لم احد آآ الرجل الذي يسأل بعد وفاة آآ نعم - 00:43:54
فابراهيم سألها عن وظعهم وقالت هذا القول فقال ان جاء زوجي في السلام قل هودي بغير اثبات ذلك. فلما جاء اسماعيل فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا فقال هل جاء - 00:44:18
من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا؟ فاخبرته انا في جهد وشدة ايها الشفقة قال فهل اوصاك بشيء لان الداعية لابد ان يوصي اينما كان واينما ذهب - 00:44:32
قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبك غير عتبة بابك. اي كناية عن طريق قال لا في ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك هذا طلاق كنان - 00:44:54
اذا قصد به الطلاق فهو طلاق فطلقها وتزوج منهم اخرى نعم احسنت هذا من البر واذا كان الذبيح مثل ما امره الله ان يذبحه استجاب يفعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين - 00:45:09
فلبث عنه ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتلي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم؟ فقالت نحن بخير وسعى - 00:45:30
شوف ربنا يقدر ان يجعل اسماعيل عليه السلام صاحب غنى وصاحب عبيد ولا يذهب ولكن الله سبحانه وتعالى قد جعل هذه الدنيا دار عمل وليست دار نعيم واثبت على الله - 00:45:50

لما اذا قال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني حمد فاذا قال الرحمن الرحيم قد اثنى علي عبدي فاذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني - 00:46:06

واثنت على الله قال ما طعامكم؟ قال في اللحم ما كان ان بقت الحب موجود ما عندهم حنطة قال فما شرابكم؟ قالت الماء. قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء - 00:46:16

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حد ولو كان لهم دعا لا هم في قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجتي فاقرئي عليه السلام وامريه يثبت عتبة ذلك فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد - 00:46:32

قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا؟ فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء؟ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة ذلك. قال ذاك اني وانت العتبة امرني ان امسكك - 00:46:58

ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبري نملة اي يصلح نملة له تحت دوحة اللي هي تحت شجرة عظيمة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنع كما يصنع - 00:47:23

الوالد بالولد والولد بالوالد من الاعتناق والمصافحة وتقبيل اليد ونحو ذلك ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بان قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا - 00:47:40

واشار الى كمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد. طبعا ان القواعد كانت موجودة قليلا. من الذي بناها؟ قيل بناها ادريس؟ وقيل بناها ادم وقيل بناها الملاك. العلم عند الله - 00:48:07

نحن نقف على ما ورد في الكتاب والسنة ولا نتكلف فوق ذلك. لكن في ان البيت كان مبنيا قبل هذا بدليل انه لما وضع هاجر واسماعيل ربي اني لا لا في سورة ابراهيم عند ولدك المحرم. نعم - 00:48:22

اي الاية ربياني بس من ذريتي. نعم ايه فقال عند بيتك وين محرم؟ كان مبنيا قبل هذا قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة. السيدة هاجر عندما - 00:48:44

تذهب الى الصفحة الى المرة تنظر اليه سيدي من تنظر اليك ماذا ترى؟ ماذا تسمح بالقواعد البيت ان شيخنا ما جاء اخي الكعبة من اين اتيت بهذه الرواية هي تبحث عن بشر تبحث عن طير تبحث عن شيء - 00:49:00

ترفض وكذا وعندك طواف يمكن واذا عند الطواف هذا بحث اخر النبي صلى الله عليه وسلم نظر ودعا لكن هو نتحدث هنا عن هاجر يقول تمطر نقول اذا ورد الخبر - 00:49:23

وصح الخبر من صدق لكن لم يبذل الخبر ولا نأتي من جيتنا ولا نقيس هذا على هذا. تمام لكن المهم البيت كان مبنيا قبل هذا الشيء وابراهيم بنى البيت على القواعد غالبا على الاساس القديم - 00:49:37

وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر اللي هو الحجر المشهور بمقام ابراهيم يقول الشيخ يقول لما الان ابراهيم قلبه لربه الان الله الحجر تحت ولذلك ربنا قال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه - 00:49:54

فيه اية بينة صحيح فيه ايات بينات مقام ابراهيم يعني ما مقام مبتدأ لخبر في خبر مقدم محذوف تقديره منها مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:50:19

ومن شهر فان الله غني عن العالمين فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم مرت استمعت الى محاضرة للشيخ محمد العريفي - 00:50:40

اصلح الله حالنا وحاله في قطر اصبح الله حالنا وحالها ان اصلح الله بين الدول اجمعين. فيتحدث يقول يعني خليل الرحمن امر البيت الرحمن بامر من الرحمن وهو يدعو بالقبول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. امين - 00:51:04

قال فجعلا يبنيان حتى حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. هذه تستحب عند كل عمل تقدمه يعني انت الان لو تشتري لنا عشر نسخ رياض الصالحين - 00:51:23

نضعها هنا ويجي شخص طالب علم نعطيه اياه يستحب ان ندعو بهذا الدعاء اخذا بهذه الاية الكريمة واخذا بقوله تعالى اولئك الذين

هدوا الله فبهداهم اقتبس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا إبراهيم ابن ناس عن شهير ابن كثير عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:51:39

قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله اي سارة ما خرج باسماعيل وام اسماعيل ومعهم شنة فيها ما شلنا اللي هو الجلد الجلد القديم فجعلت ام اسماعيل تشرب من الشن - 00:52:03

فيدر لبنها على طليها حتى قدم مكة فوضعها تحت لوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله هيثم فاتبعته ام اسماعيل حتى لما بلغوا كذا نادته من ورائك يا ابراهيم الى من تتركنا - 00:52:22

قال الى الله قال رضيت بالله نعم هو يعني قالت له هذه المرة وقالت له هذه المرة قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما ثني الماء قالت - 00:52:42

لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا. قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا؟ فلم تحس فلما بلغت الوادي سعت اتت المرء وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعلت يعني الصبي فذهبت فنظر قيل هو على حالي كانه - 00:53:03

ينشغل الموت اي يضيق عليه النفس لشدة الجوع والعطش فلم تضرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعيني احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فعلا تحس احدا حتى اتم السبع - 00:53:28

ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعلت فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال شف جبريل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهجهم او نافع وروح القدس هناك - 00:53:50

فربنا جل جلاله يأتي بالروح ويأتي بالوحي ويأتي بالقرآن فلما يعني يقوم الانسان بالقرآن يهيئ الله له جبريل ويهيئ له الملائكة في نصره فهذه المكانة على هذا الشيء ارسل الله لها جبريل - 00:54:09

قال فقال لعقبه اي اشار هكذا وغمز بعقبه على الارض قال فانبثق الماء اي نبع وجرى فاذا هيشت ام اسماعيل فجعل التحكر قال فقال ابو القاسم لو تركته كان الماء ظاهرا - 00:54:29

قال فجعلت تشرب من الماء ويجر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء - 00:54:49

فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسماعيل اتأذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة اي تزوج منه امرأة قال ثم انه بدا لابراهيم اي ظهر لابراهيم - 00:55:07

ان يطلع على حال اسماعيل وامه. ثم بدأ بابراهيم فقال لاهله ايثارا اني اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسماعيل؟ فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك - 00:55:26

فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك. قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي. يعني هذا فيه حسن تباعد ابراهيم سارة حينما اخبرها بذهابه الى اهله - 00:55:49

فجاء فقال اين اسماعيل؟ فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب؟ فقال وما طعامكم؟ وما شرابكم قال طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم - 00:56:08

قال فقال ابو القاسم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له - 00:56:26

فقال يا اسماعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا. قال اطع ربك هكذا الابن يعين اباه على طاعة الله قال انه قد امرني ان تعينني عليه. قال اذا افعل - 00:56:45

او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوره الحجارة ويقولان - 00:57:00

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ونحن نتوقف ونقول ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم -